[60] 40 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: القلوب أربعة: قلب فيه إيمان وليس فيه قرآن، وقلب فيه إيمان وقرآن، وقلب فيه قرآن وليس فيه إيمان، وقلب لا إيمان فيه ولا قرآن فأما الاول كالتمرة طيب طعمها ولا طيب لها، والثاني كجراب المسك طيب إن فتح وطيب إن وعاه، والثالث كالآس طيب ريحها وخبيث طعمها، والرابع كالحنظل خبيث ريحها وطعمها (1). وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن آنية في الارض فأحبها إلى ا ما صفا منها ورق وصلب، وهي القلوب فأما ما رق منها فالرقة على الاخوان وأما ما صلب منها فقول [الرجل في الحق، لا يخاف في ا لومة لائم، وأما ما صفا ما صفت من الذنوب] (2). القصد إلى ا تعالى بالقلوب أبلغ من إتعاب الجوارح بالاعمال. وقال الحسن بن علي العسكري عليهما السلام: إذا نشطت القلوب فأودعوها وإذا نفرت فودعوها. 41 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقد علق بنياط هذا الانسان بضعة وهي أعجب ما فيه، وذلك القلب، وله مواد من الحكمة، وأضداد من خلافها، فان سنح له الرجا أذله الطمع وإن أسعده الرضا نسي التحفظ، و ؟ له الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الامن [استلبته الغرة، وإن جددت له النعمة أخذته العزة] (3) وإن أصابته مصيبة فضحه الجزع، وإن أفاد مالا أطغاه الغنى، وإن

_____ (1) نوادر الراوندي 4. (2) مابين العلامتين أضفناه من الصمدر ص 7، وقد مر مرسلا عن كتاب التكليف لابن أبى العزاقر الشلمغانى المعروف بفقه الرضا عليه السلام تحت الرقم 26 وأما قوله " القصد إلى ا " الخ فقد تفحصنا نوادر الراوندي فلم نجده، ولم نعرف أنه من أي مصدر نقل كما لا يدرى مقدار السقط الذي وقع من البين. (3) مابين العلامتين ساقط عن النسخة، صححناه بالعرض على المصدر.

_____